

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

به مُتَطَايِبَةٌ لذيها عَصْرَةٌ فقال : أين تُرِيدِينَ يا أمةَ الجَبَّارِ ؟ فقالت :
أريدُ المَسْجِدَ ; بعض أصحاب الحديث يروي : عَصْرَةٌ . [قوله : لذيها عَصْرَةٌ -] أراد
الغُبَارَ أنه ثارَ من سَحَابِها وهو الإعصار [قال ابن تبارك وتعالى : فَأَصَابَهَا
إِيعَاصٌ فَيَكْهِنُ زَوَارُهَا فَيَافِقُهَا فَيَكْتَرِكُهَا] وجمع الإعصار أعاصير قال وأنشدني الأصمعي :
(البسيط) ... وبينما المرءُ في الأحياء مُغْتَدِبٌ ... إذا هو الرِّمَسُ تَعْفُوه
الأعاصيرُ [...] .

وقد تكون العَصْرَةُ من فَوْحِ الطيب وهَيِّجُه فشبَّهه بما تُثير الرياح